بالمكبرة قطرة دم أخذت من اصبع صاحب الحبة تُرى جرثومة الداء الخاصة بالحبة متجمعة تجمعاً ثنائياً . وهذا ما قرره دكلو وهيدنريخ وشتشيس والوار في ابحاثهم العلمية . والجرثومة المذكورة هي من النوع المسمّى بالكوكس اي الحبية وتوجد في الداء في حين التقيح

اما وجود هذه الحبية في طور التفريخ وفي طور التقشف فمما هو تحت الريب لان الباحثين لم يقفوا عليها في هذين الاوانين . واني ايضاً اقرّ صاغراً بكوني لم اتوفق الى العثور على ما لم يعثر عليه رصفاني . وزد على ذلك ان المرضى لا يخطر في بالهم ابداً ان يطلبوا الطبيب في هاتين المدتين

٣ فقر الدم — من تنزل به الحبة يحلّ به ايضاً فقر دم متناسب لحالته . وهو ظاهر كل الظهور في الخازريين والمبرودين والضعفاء والمتماثلين من المرض والاعلاء . وهذا الفقر يبلغ اقصاه في طور التقيح (البقية للقادم)

الحرب امس واليوم

قد ارسل الينا جناب الكاتب الاديب حكمت شريف من افاضل طرابلس الشام هذه القصيدة وصدّرها بتلخيص سابها نثراً :

كيف كانت الحروب في الجاهلية ؟ . السيوف والرماح في زمان الظلمة . ماذا جرى في عصرنا ؟ . المرتين والموزر والمدافع لا شيء . النساف « التوربيل » والاقسام البحرية ؟ . سفينة كجبل غرقت بمن فيها في لحظة . نداء الشباب من الاعماق . الشكوى للأم الثكلى . هل من رحيم ؟ . الطفل لا يفرح فالشاب لا يمرح . الحياة والموت رهان . هل الحياة شقاء ؟ . متى تبطل الحروب ؟ . . . . . .

. . . . . .

ماذا تقول لزمان المجية ؟ . وماذا يقتضي لترقى ذرى المدنية ؟ . نشيد كل ضمير رشيد :

ما أحلى الحروبَ في الجاهلية ما احلى سيوفها للهندية
حين كانت حروبها برماح مرهفات كقامة سمهرية

وخيولٍ دُهم كليل بهيم ودروع خُضرٍ لها زَرَدِيَّهْ
كانت الحربُ والطعانُ كلعبٍ في حروب « البسوس » في الجاهليَّهْ
فارسُ القوم بالبراز جديرٌ لا يُبالي اذا أتتهُ المنيَّهْ
دع زماناً ندعوه جهلاً بعلمٍ انهُ ظلمةٌ للانسانيَّهْ
والتفتْ نحو ذا الزمان تجدهُ بحروبٍ هدَّت صروحَ البريَّهْ
ما كفاهم هَوْل المدافع حتَّى جاءنا « موزرٌ » بشرٍ بليَّهْ
كلُّ هذي ياصاح ليست بشيءٍ عند ذاك « النَّاف » في البحريَّهْ
اين منها « الألغام » في البحر تمّاً فاق في الهلك كل ذي ناريَّهْ
بينا مركبٌ يسيرُ ببحرٍ مثلَ طيرٍ يطيرُ في البريَّهْ
فتراهُ بطرفة لحظةِ عينٍ غاص في اليم هاويَ الأبديَّهْ
ويُنادي الشبابُ في القعر ماذا ذنبنا في الحياةِ والبشريَّهْ
آه أمَّاهُ اين دمعُكِ يوماً يُطفئ النارَ من جسوم طريَّهْ
آه أمَّاه فانظري لجسومٍ إربًا قُطِّعت شظيًّا شظيَّهْ
آه أمَّاه اين وجهُكِ حتَّى نلقى موتاً براحةٍ وهنيَّهْ
آه أمَّاه نلتقي يوم حشرٍ بدموع من العيون سخيَّهْ
أيها الناس هل تروا من رحيم لأليف صرعى بنارٍ صليَّهْ
أيها الطفل ان فرحتَ قليلاً سوف تلقى ما قد لقينا عشيَّهْ
انما الموت والحياة رهانٌ وحياة الانسان حقاً شقيَّهْ
فاذا كان في القلوب انعطاف أبطلوا الحرب رحمةً بالبريَّهْ

. . . . . .

قتلُ نفسٍ في الكون اعظمُ اثمٍ ما تقولون في الوفِ حبيَّهْ ؟
ما يقول القراء طرًّا بقرنٍ سالفٍ قد سمّوه بالمهيبهْ ؟
اكذا مقتضى التقدُّم يقضي أم بهذا نرقى ذُرى المدنيَّهْ ؟